

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الوزير الأول الديوان



## كلمة السيد الوزير الأول بمناسبة تدشين البنك الوطني للبذور

الجزائر – 11 أوت 2022

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد،  
وعلى آله وصحبه أجمعين

السيدات و السادة الوزراء،  
السيدات والسادة إطارات الدولة،  
السيدات و السادة الباحثين والإطارات  
أسرة الإعلام،  
أيها الجمع الكريم،

السلام و عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

أود في البداية، أن أعبر عن سعادتي بهذه المناسبة، وعن مدى اعتزازي بالإشراف على هذه المحطة التاريخية التي يمثلها إنجاز البنك الوطني للبذور، والتي تعد لبنة أخرى تأتي لتعزيز سيادتنا الوطنية من خلال تكريس مبدأ الأمن الغذائي للبلاد الذي نعتبره جزءا لا يتجزأ من أمننا الوطني.

ولا شك أن مسار البناء الوطني من شأنه أن يتعزز بهذا الإنجاز العلمي الكبير الذي تحقق بسواعد جزائرية من أبناء هذا الوطن الذين يقدمون اليوم برهانا جديدا على أن

القدرات والكفاءات الوطنية بإمكانها أنتصنع مثل هذه الإنجازات، على غرار أسلافهم الميامين الذين قدموا بالأمس دروسا للعالم في التضحيات من خلال ثورتنا المباركة التي نحيا اليوم بفضلها الذكرى الستين لاستعادة استقلالنا وسيادتنا على هذه الأرض الطيبة.



بل إن حدث اليوم يحمل الكثير من الدلالات التي تثبت أننا نسير بخطى واعدة نحو تعزيز الأمن الغذائي للبلاد، وأن الجزائر قادرة على رفع التحديات وكسب الرهانات عندما يتعلق الأمر بالمصلحة العليا للبلاد، خاصة في ظل الظروف الدولية الجيو استراتيجية الراهنة التي تفرض علينا المزيد من العطاء وحرص الصفوف أكثر انطلاقاً من مبدأ أن هذا العالم لا مكان فيه للضعيف.

وإنه ليسرني أن أتوجه إليكم من هذا المنبر، ومن خلالكم إلى كافة أسرة الباحثين والتقنيين والأساتذة والإطارات بخالص التحية والتقدير نظير كل الجهود التي تبذلونها يوميا في سبيل الرقي بالعلم والمعرفة في كافة المجالات، إيماناً منا بأن العلم والمعرفة هما السبيل الوحيد الذي يتيح للأمم فرص الإرتقاء والإزدهار وضمان مستقبل أفضل للشعوب .

ومن هذا المنطلق، يكتسي هذا الحدث التاريخي أهمية بالغة من حيث كونه يأتي ليكرس وليعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد، خاصة وأنه يعد نتاج مجهودات بحوث ودراسات كفاءات جزائرية بحتة، من خريجي المعاهد والجامعات الجزائرية الذين ينشطون في مختلف المعاهد ومراكز البحوث التابعة

لقطاع الفلاحة والتنمية الريفية.

أيتها السيدات، أيها السادة،

لقد أولى السيد رئيس الجمهورية أهمية بالغة لتطوير البحوث في كافة مجالات المعرفة من خلال ربط الجامعة بالمؤسسات والإدارات؛ حيث نعمل اليوم على المستوى الحكومي على تكريس هذا المبدأ عبر



مثل هذه الإنجازات الحيوية والتي تعد مثالا آخر عن ثمره هذه الجهود يقتدى به في هذا المجال المعرفي.

وفي هذا الإطار، فإن البذور، التي تعد موردا حيويا لا يمكن الاستغناء عنه، تلعب دورا رئيسيا في التنمية المستدامة للفلاحة من خلال استخدامها كنقطة انطلاق لأي برنامج تحسين النباتات، وذلك بهدف ضمان الأمن الغذائي الذي تعتمد عليه السيادة الوطنية لبلادنا، كما أنها تشكل "إرثا" يتم نقله إلى الأجيال القادمة من أجل مواجهة التحديات الرئيسية المرتبطة بتغير المناخ على وجه الخصوص، من خلال إنشاء أصناف متأقلمة مع التغيرات المناخية ومقاومة للأمراض.

كما يندرج البنك الوطني للبذور في إطار تلك النظرة الإستراتيجية للدولة للنهوض بكافة فروع الإقتصاد الوطني وبالأخص القطاع الفلاحي، وجعله قاطرة للتنمية من خلال تعزيز القدرات الوطنية في مختلف المجالات خاصة ما تعلق منها بالبحوث العلمية والتطبيقات الحديثة و المبتكرة.

وجدير بالتنويه أن القطاع قد عرف بالفعل، خلال الفترة الأخيرة، قفزة نوعية في مختلف فروع الإنتاج، وذلك بفضل التزامات السيد رئيس الجمهورية التي وضعت الفلاحة في صلب الإهتمامات الكبرى للبلاد



والتي كرسها مخطط عمل الحكومة من خلال كل الدعم والتدابير والإجراءات التحفيزية والمرافقة التي وضعها خصيصا للنهوض بالقطاع الفلاحي ولصالح الفلاحين والمنتجين و المربين.

أيتها السيدات، أيها السادة،

لا يسعنا في الختام، والجزائر تنعم اليوم بالسلم والطمأنينة وبهذا المستوى من التطور العلمي بفضل أبنائها المخلصين، إلا أن نقف بهذه المناسبة وقفة خشوع وترحم على أرواح كل الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم لننعم نحن بهذا الجو من الإزدهار والرقى.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

